بسم الله الرحمن الرحيم

الطلبة الأعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... منحكم الله الصحة والعافية ...

**خامسا : العولمة**

العولمة لغة هي : الاداء او السلوك ان كان سياسي او ثقافي او اقتصادي على المستوى العالمي ، بمعنى اخر هي السياسة الكونية او الأممية .

جذور المفهوم بدا التداول الفعلي في هذا المفهوم بعد تفكك الاتحاد السوفيتي بشكل كبير وخاصة عند منتصف تسعينات القرن الماضي . رغم ان العولمة لها بعدا تاريخيا ابعد بكثير من هذا التاريخ ، ولاسيما عند للثورة الصناعية ، اضافة الى ان المفهوم الذي نتداوله اليوم هو امتداد للمنظمة التجارية العالمية ( الجات )

للتداخل الكبير والتداول بين الدول في السلع والخدمات ورؤوس الاموال اصبحت هدف العولمة هو رفع الحواجز الجغرافية والسياسية والقانونية امام حركة تلك التبادلات .

ان للعولمة انماط فقد ابتدأت بالجانب الاقتصادي وهذا الجانب قد اثر بشكل مباشر على الجانب السياسي ، اذ ان العولمة وادواتها وهي الشركات متعددة الجنسيات والمنظمات العاملة كان لها الاثر الكبير على سياسة الدول وعلى صانعي القرار ، اذ ان العولمة والتي هي الاداة الفعلية للنظام الدولي الجديد اصبحت قادرة على التاثير على القرار الوطني وبالتالي أضعفت الإرادة الوطنية واصبحت السيادة المطلقة للدول مهددة وناقصة جراء ذلك .

ليس من السهولة اليوم على الدول ان تبتعد عنها وليست لها القدرة الكبيرة للتصدي لها ، فالتداخل بين الفواعل العالمية وبكافة المجالات اصبحت السمة الرئيسة في العالم ، جاء ذلك عبر استخدامها للوسائل التكنولوجيا من اتصالات وتواصل وتقنيات اخرى . وبالتالي فان العولمة لم تنحصر في مجال محدد بل توسعت نحو الثقافات وبالتالي اصبحت تؤثر في ثقافات الشعوب ومن الصعوبة على هذه الدول الحفاظ على هويتها الوطنية وخصوصياتها . الى جانب ذلك فانها قد تدخلت في الجاني الاجتماعي عبر التأثير على سلوكيات وانماط العيش والفن والعادات للشعوب .

**يمكن ان نحدد اهم الاسباب التي عجلت بظهور ظاهرة العولمة هي :**

ـ نهاية الحرب الباردة وتفوق النظام الراسمالي وانتصار ظاهرة الديمقراطية كنظام سياسي

ـ استثمار انهاء دور الكتلة الشرقية والعمل على التوغل في الدول ولاسيما التي كانت تقع ضمن سياسة التعتيم .

ـ تقليص القيود على نقل السلع والخدمات

ـ التطور التكنلوجي ولاسيما في مجال الاتصالات مما جعل الشعوب تتشارك بالمعلومات .

ـ التكامل في اسواق المال .

وفقكم الله وحماكم من كل مكروه ... الى لقاء جديد  باذن تعالى  ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته